

تهذيب سيرة ابن هشام 98 | تابع .. غزوة حنين - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرات ابن هشام استاز عبدالسلام هارون رحمه الله وصلنا الى ذكر غزوة حنين - [00:00:41](#)

وما وقع فيها من احداث وصلنا الى قول المصنف رحمه الله ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه الفان من اهل مكة مع عشرة الاف من اصحابه الذين خرجوا معه - [00:01:03](#)

ففتح الله بهم فكانوا اثني عشر الفا واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب ابن اسيد ابن ابي العيص ابن امية ابن عبد شمس على مكة اميرا على من تخلف عنه من الناس - [00:01:27](#)

ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد لقاء هوازن يبقى عدة اللي خرجوا في الغزوة دي اتناشر الف طيب اللي ورد في في السير اعداد مختلفة بعضهم قالوا لأ ده الاتناشر الف دولت - [00:01:51](#)

اللي جاين من المدينة وبعضهم قالوا لا يبقى اللي خرج اربعتاشر الف الناس قالت لأ ده اللي خرج ستاشر الف المشهور هو اللي ذكره هنا ان خرج بان ده حديس ابن عباس في الصحيح ان خرج من مدينة لفتح مكة عشر تلاف - [00:02:18](#)

اما حديس الطلقاء اللي هم الفين من الطلقاء يعني الحديس الواحد اسناده لا يصح. لكن بمجموع الاسانيد تتقوى هذه الرواية ويكون الاشهر والله اعلم ان فعلا اللي خرج كلام ايه؟ ابن هشام - [00:02:37](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عتاب ابن اسيد وده كان شاب يعني كان تقريبا عشرين سنة حاجة وعشرين سنة لكنه من بني امية ابن ابي العيص ابن امية - [00:02:57](#)

وهذا لانه كان لا يأمن ابا سفيان على ولاية اهل مكة فان ابا سفيان ما اسلم يوم الفتح الا قهرا ولم يكن قد اطمأن بالاسلام بعد وده هيبان معنا دلوقتي - [00:03:12](#)

وهو كبير قریش كبير مكة فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينزع منه ولاية اهل مكة ثم لا يستعديه دي تحصل ازاى يبقى مش هو الوالي بس نجيب حد من بني امية فلا آ يعاديه ابو سفيان - [00:03:34](#)

طيب سم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه يريد لقاء هوازن ليه النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة؟ عشان يحارب هوازن ليه ما انتظرهمش في مكة؟ - [00:03:53](#)

مكة حدساء عهد بكفر جلساء عهد بهزيمة عهد بانكسار فلا يؤتمن اذا ما وقعت حرب ان يغدروا ان تتور عندهم ثارات فيلتف على المسلمين يبقى العدو من الامام واهل مكة من الخلف فتقع المقبرة. سانبا - [00:04:07](#)

يأمن النبي صلى الله عليه وسلم عاقبة هذه الغزوة فلو وقعت هزيمة للمسلمين وهم في داخل مكة من اهل هوازن فهذا قد يفضي الى استئصال شأفتهم الى آ انتقاد اسلام اهل مكة - [00:04:34](#)

السالس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استعمل هؤلاء معه في الجيش ثبت ولاتهم ادخلهم داخل دائرة المسلمين يتحملون هم

الاسلام ويعملون من اجله فيندمجون مع المسلمين. رابعا انه اذا فتح الله عز وجل على نبيه وهزه التي كان يرجوها النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشر بها الصحابة - [00:04:57](#)

في هذه الغزوة فسيغنم هؤلاء اموالا وآآ اموال بقى من النعم والشاء وآآ النساء وغير ذلك السبايا سيكون لهم زي آآ داعم او مسبت لهم على الاسلام لذلك خرج النبي صلى الله عليه وسلم للقاء هوازل - [00:05:25](#)

يقول هنا المصنف رحمه الله عن الحارس ابن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حديث عهد بالجاهلية فسرنا معه الى حنين الوادي المعروف اللي احنا اتكلمنا عنه الدرس الماضي - [00:05:48](#)

وكانت لكفار قريش ومن سواهم من العرب شجرة عظيمة خضراء البعض دلوقتي يقولوا دوحة يقولوا سمرة هنا شجرة عظيمة خضراء يأتونها كل سنة فيعلقون اسلحتهم عليها ويذبحون عندها ويعكفون عليها يوما - [00:06:07](#)

فأريانا ونحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سدرة خضراء عزيمة فتنادينا من جنبات الطريق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط - [00:06:33](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر قلتم والذي نفس محمد بيده كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون انها السنن لتركبن سنن من كان قبلكم - [00:06:54](#)

طبعا الحديث ده حديث شهير من غير بقى رواية ابن هشام. رواه الترمذي رحمه الله. والامام احمد وابو الودود وغيرهم وهو عن ابي واقد الليثي رحمه الله رضي الله عنه وارضاه الليثي رضي الله عنه وارضاه - [00:07:19](#)

آآ عن ابي وقود الليثي رواية الترمذي بقى قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين مر بشجرة للمشركين - [00:07:42](#)

يقال لها ذات انواط انواط جمع آآ ومفرده لوط يبقى انواط جمع مفردة نوط يعني ايه يعني ناطوا بالشئ يعني علقه. ويقول لك مناط الامر يعني متعلقه ولك تحرير المناطق يعني تحرير ما يتعلق به الحكم - [00:07:58](#)

ايه القصة؟ المشركين كان عندهم في الجاهلية من من من ضمن معالم الجاهلية التي كانوا يعيشون فيها انهم كانوا يتبركون بالاحجار والاشجار والواثن. يعني ايه يتبركون يا اخوانا البركة - [00:08:30](#)

معناها ثبوت الخير ثبوت الخير وكثرته علماؤه يبقى انا بتبرك بالحاجة دي يعني عايز يجي لي منها خير يكثر منها الخير وينمو ويثبت عندي طيب البركة دي امر موجود في الشرع ولا مش موجود في الشرع - [00:08:50](#)

موجود في الشرع بس الشرع دلنا على ايه اللي نتبرك به وعشان اقول ايه نقطة تانية. التبرك ده امر زاهر ولا امر باطن صلوا على النبي يعني لو فيه واحد مش مسلم - [00:09:13](#)

دلوقتي وقلنا له ان القرآن ده بركة. هيصق الكلام ده مش هيصدقوا ليه لانه ما يعرفش يعني ايه قرآن وما يعرفش يعني ايه بركة طب لو جنبنا له واحد آآ مش مسلم عنده صداد - [00:09:29](#)

وجبنا له حباية اسبرين او حباية آآ اي دواء للصداع بنادول ولا حاجة وخدها. وبعد كده نقول له ايه اللي يعالج الصداع؟ يقول لك البانادول. ايه اللي يعالج الصداع الاسبرين. فيه حاجة اسمها اسباب زاهرة واسباب باطنة. اسباب زاهرة بيشتترك في معرفتها المسلم وغير المسلم - [00:09:44](#)

يمكن اخضاعها للتجربة وللقياس الضبط زي ان النار بتحرق الثلج بيسقق. وزى ان الدواء ده بيكون سبب لعلاج خلاص دي اسمها اسباب ايه؟ ظاهرة في حاجة تانية اسمها اسباب باطنة - [00:10:01](#)

ان صلة الرحم سبب بكسرة الرزق. يعني انا اما ارواح اتصدق آآ ارواح آآ اصل رحمي اجيب هدايا لاختواتي. البنات او لخالاتي او لعماتي او لكده المفروض انت دفعت فلوس اهو - [00:10:18](#)

انا بعمل كده وانا متأكد ان الرزق هيزيد. انا عرفت كده منين من حديث النبي عليه الصلاة والسلام من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - [00:10:33](#)

طب لو واحد مش مؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ مش هيصق الكلام ده يعني كلمة سبب باطن التبرك هنا سبب ايه؟ باطن مش زاهر. ما فيش حاجة زاهرة تقول لنا ان دي سبب للبركة - [00:10:47](#)

ايه بقى الاسباب البطولة؟ معنى كلمة سبب باطن يعني لا يعلم انه سبب الا من قبل الشرع بناء عليه في حاجة في الشرع اسمها بركة؟ اه زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال على القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا عليه يبقى القرآن بركة - [00:11:01](#)

بركة يعني اللي هيحفظ القرآن ويكسر من تلاوته ويتعبد هذه التلاوة. ويصحب القرآن ربنا هيبارك له في عمره في رزقه في عمله في زريته في خاتمته يبقى ربنا هيبارك له - [00:11:15](#)

ربنا قال لنا ان صلة الرحم سبب للبركة. خلاص يبقى اللي يعمل آآ يصل رحمه ربنا هيبارك له النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده الى تحت ماء المطر وقال انه حديث عهد - [00:11:30](#)

بربه وتبرك به. يبقى باقي المطر ده تبرك به. ليه؟ لان النبي تبرك به. ما لهاش اي مبرر ثاني. زمزم النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها انها انه ماء ايه؟ مبكر - [00:11:42](#)

اخبارك طعام وطعم وشفاء سقم. يبقى احنا بتتبرج بزمزم ليه عشان النبي قال كده صلى الله عليه وسلم طيب المشركين كان عندهم بيعبدوا الاوسام بيعبدوا غير الله عز وجل فكان ممن مما يفعلونه ان عندهم شجرة ضخمة جدا - [00:11:52](#)

دوحة او سبرة خضراء آآ يعلقون بها اسلحتهم ينوطون بها اسلحتهم ويسمونها ذات انواط. وكانوا يعملوا لها معالم كده من التعبد يعكفون عندها. شف كلمة يعكفون ادي مش اليعقود ذكرت في القرآن - [00:12:11](#)

ما هذه التماسيل التي انتم لها عاكفون يبقى العكوف يعني الملازمة وببسمي الاعتكاف اعتكاف لملازمة المسجد فهم بييجوا عند الشجر دي ويعكفوا يلأزموها ويتبركوا بها ويتبركوا بهزه الشجرة ويعلقوا بها اسلحتهم - [00:12:29](#)

عشان كده شوفوا النص اللي ذكره هنا يوصف حالهم بيقول يعلقون بها يأتونها كل سنة. يعلقون اسلحتهم عليها. ويذبحون عندها. بيتقربوا للشجرة ويعكفون عليها يوما عشان كده بنقول ان دي كلها اسمها ايه؟ عبادات. ما ينبغي ان تصرف لغير الله عز وجل - [00:12:50](#)

طيب الناس اللي اسلمت من الطلقاء زي ابو واقد الليثي رضي الله عنه وارضاه كان لسة حديس عهد بالكفر. هو اللي بينوي الحديس بيقول نحن عهد بكفر وهم معديين شافوا شجرة تانية عظيمة. هم في روايتين. رواية انهم شافوا الشجرة دي بنفسها. والرواية الثانية لأ مش هم شافوا شجرة شبيهة بها - [00:13:15](#)

فقاموا قايلين للنبي عليه الصلاة والسلام ايه يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات. احنا رايعين نحارب اجعل لنا بقى الشجرة نتبرك بها كما للمشركين شجرة ذات انوار - [00:13:34](#)

تتبركون بها النبي عليه الصلاة والسلام غضب غضبا شديدا تكبر قال الله اكبر. الله اكبر. قلتم والذي نفس محمد بيده كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:13:48](#)

قال انكم قوم تجهلون. قوم موسى بعد ان نجاهم الله من فرعون واغرق فرعون وقومه وهم ينظرون وهم ما زالت اقدامهم مبتلة بماء البحر ورأوا العبر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لو كانت الاصنام دي على هيئة بقر - [00:14:10](#)

قيل انهم قوم من لخم وقيل نوكل الكنعانيون فلما رأهم على هذه الحالة زي ما ربنا بيوصفهم في الاية الثانية بقى ايه؟ واشربوا في قلوبهم الاية عجل شكل الصنم ده. عشان كده بعد كده - [00:14:32](#)

لما جه السامري آآ اخرج لهم عجلا جسدا له خوار وقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي هو ده بقى الاله اللي كان موسى وهم عندهم فتنة ومرض في قلوبهم اشربوا في قلوبهم حب العجل. من ساعة ما شافوا الناس دي كده. سبحانه الله - [00:14:49](#)

ودي فيه الاهتمام بمسألة الاية؟ آآ سد الزرائع وعدم اه مشابهة المشركين. عشان كده دايمنا عندنا في الشرع النهي عن مشابهة المشركين المهم هم قالوا كده لما شافوا الناس دول بيعبدوا العجل قالوا لسيدنا موسى ايه - [00:15:12](#)

قالوا يا موسى اجعل لنا الها كان لهم ايه الهة قال انكم قوم تجهلون اه ابن كسير رحمه الله لما آآ يفسر انكم قوم اه تجهلون بيقول ان

النبي صلى الله عليه ان هم يجهلون عظمة الله عز وجل ويجهلون قدرته ويجهلون ما ينبغي له من التوحيد وافراده بالعبادة سبحانه - [00:15:33](#)

سبحانه وتعالى. انتم مش عارفين ربنا انتم لما تطلبوا طلب زي ده يبقى انتم فعلا ما نتش عارفين ربنا سبحانه وتعالى طيب هنا النبي عليه الصلاة والسلام شبه قولهم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط بمقولة اجعل لنا اله - [00:16:08](#)

في الحقيقة اللي هيقول اجعل لنا اله حكمه ايه بيتعمل ايه شرك اصغر ولا اكبر؟ اكبر يبقى اللي هيعتقد ان الشجرة دي بعينها تنفع وتضر وانها تكون مؤسرة في البركة بنفسها - [00:16:27](#)

يبقى ده مشرك شرك ايه اكبر وده اللي كان المشركين ايام الجاهلية بيعتقدوه عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم غضب منهم غضب شديد غضب شديد. عشان كده من فوائد الحديث الخوف من الشرك - [00:16:49](#)

وان الانسان قد يستحسن شيئا يظن انه يقربه الى الله وهو ابعد ما يبعده من رحمته ويقربه من سخطه ولا يعرف هذا على الحقيقة الا من عرف ما وقع في هذه الازمان المتأخرة - [00:17:02](#)

من كسير ممن ينسبون للعلم والعبادة مع ارباب القبور من الغلو فيها وصرف جل العبادة لها. ويحسبون انهم على شيء كزلك فيه فائدة ان اعتقاد التصرف والتأثير المستقل في شيء غير الله عز وجل شرك - [00:17:21](#)

اكبر اكبر ابن القيم رحمه الله بيقول فما اسرع اهل الشرك الى اتخاذ الاوثان من دون الله. ولو كانت ما كانت ويقولون ان هذا الحجر وهزه الشجرة وهزه العين تقبل النذر. اي تقبل العباد من دون الله. فان النذر عبادة وقربة - [00:17:47](#)

يتقرب بها النازر الى المنزور قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل صبري عيدا. اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد. وقال لا تتخذوا قبري عيدا. الحديث فيه علم من اعلام النبوة - [00:18:09](#)

من اعلام نبوة النبي صلى الله عليه وسلم انه بيقول لهم عن حاجات هتحصل في المستقبل لتتبعن سنن من كان قبلكم للاسف فيه ناس من الامة دي هتشابه اليهود والنصارى في كفرهم وشركهم - [00:18:28](#)

في فسقهم وفجورهم في تكذيبهم وتمردهم هيتبعوا سنن من كان قبلهم يبقى ولزلك فيه تنبيه عن التشبه باهل الجاهلية واهل الكتاب فيما كانوا يفعلونه فيما كانوا يفعلونه طيب يبقى خلاصة الكلام ده - [00:18:45](#)

ان التبرك فيه منه مشروع وفيه منه ممنوع اللي هيعتقد ان فيه سبب يجيب البركة. خلي بالك نترجم الكلام ده على واقعنا بقى كتير من الشباب دلوقتي بلبس حازاة هي دي - [00:19:04](#)

الحظاظه دي ايه يا عم الشيخ؟ بتعمل كده ليه يا حبيبي والحازاة بتجيب الحز يعني ايه بتجيب الحز يعني دي بنفسها كده تجيب حظ يقول لك لا هو ربنا هو خالق كل شيء وقادر على كل شيء بس دي سبب للحظ - [00:19:18](#)

يقول له كلمة سبب للحظ دي شرك اصغر ده كذب على الشرع وكذب على القدر. هل عندنا حديث بيقول البسوا الحزازات فانها تأتي بالبركة؟ ما فيش هل النبي صلى الله عليه وسلم لبس حازاة ده؟ طب شاف واحد لبس حازاة واقره على كده لا يبقى انت بتعمل كده ليه - [00:19:31](#)

السابت العكس من تعلق تميمه فقد اشرك ومن تعلق آآ تميمه فلا اتم الله له طيب بنشوف كل شوية كده يطالع لنا كل شوية كده خرافة القرية الفلانية اللي في المحافظة الفلانية فيها - [00:19:47](#)

شجرة كده اللي يروح تحت منها وهو عنده مرض في ضهره ويتمرغ على الارض شوية كده يقوم خلاص يبقى ربنا عافاه فاكرين كان اسمها الشیخة نادية ولا كان حاجة اسمها كده كانت عند ابيس - [00:20:08](#)

وناس ياما يا اخي كانت عندها وتقول لك خلصت الشيخ احمد نادية كشفت عليه وقالت له انت جيت في الوادي المبارك بتاع ابيس اطلع تاني ما عدتش تاخذ دواء ويبقى مسلا بيغسل كلى. فيه ناس ماتت - [00:20:21](#)

ناس كان عندها سكر ناس ماتت بسبب خرافات الشیخة نادية او اللي زياها. فيه هنا كان في كفر الشيخ هنا في قرية للقرى كان في نوع معين من الطحالب كده - [00:20:33](#)

بيتولد بطريقة ايه يتكسب بطريقة تلقائية كده. قال لك ده بركة. انت تحط منه حطة في البتاع ده يملى ايه؟ ده بركة. اعمل ايه بقى؟ اعمل كذا اللي تعبان يحط منه على دماغه ويحط منه طيب ايه كمان؟ اكيد انتم فاكرين البير بتاع الصرف الصحي اللي كان في -

00:20:44

البحيرة اللي كان من آآ من سنة وشوية ده اللي الناس بتشرب مية صرف صحي يا جدعان يتبركون بها ايه الخرافة اللي احنا عايشين فيها ديت هل فعلا ده امر يليق بنا كمسلمين - 00:21:02

النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقلوا له خلي لنا شجرة زي ما هم لهم شجرة نحط عليها اسلحتنا كده عشان واحنا رايعين نحارب نتنصر قال لهم الله اكبر انها السنن - 00:21:15

ياه السنن جمع سنن الطريق انتم هتعملوا زيه منهم يا نهار ابيض! ما حدش ربنا ما بيحببش حد. قلتكم كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اله كما لهم الهة - 00:21:27

اللي هيعتقد ان الحظاظلة بنفسها بتجيب حظ. او اللي يعتقد ان الشجرة دي بنفسها بتجيب شفاء. ده شرك اكبر نقل عن الملة اللي هيعتقد ان هي سبب. وان الشافي هو الله وخالق الخلق هو الله. ومقدر الارزاق هو الله. نقول له ده شرك اصغر - 00:21:39

ايه كزبت على الشرع وكذبت على القدر طب نكمل بيقل عن جابر بن عبدالله قال لما استقبلنا وادي حنين ان حضرننا في واد من اودية تهامة اجوف حطوط وادي من اولية تهامة اجوف حطوط انما ننحدر انحدارا. حطوط يعني ايه - 00:21:54

يعني منحدر جدا انحداره حاد شوية وفي عماية الصبح يعني ولسه النور لم يشرق والشمس بتشرق اشراقا كاملا وكان القوم قد سبقونا الى الوادي فكمنوا لنا في شعباه واحنا مضايقه - 00:22:21

الاحناء على الجوانب وقد اجمعوا وتهيأوا واعدوا فوالله ما راعنا ونحن منحطون الا الكتاب قد شدوا علينا شدة رجل واحد وانشمر الناس راجعين لا يلوي احد على احد الناس خلاص يبقى النبي صلى الله عليه وسلم جاي من مكة كده - 00:22:41

والوادي وادي حنين اهو وهم بينزلوا في الوادي ده كان من قبلها بيوم اه مالك بن عوف النصر اللي احنا اتكلمنا عنه المرة اللي فاتت كان سكن الكتاب اللي معه فين - 00:23:05

حنايا الوادي عن جوانبه بصورة غير زاهرة. فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم والجيش ايه اللي حصل آآ رشقوهم بالنبال جالدوهم بالسيوف. ايه اللي حصل؟ انشمر الناس النبي صلى الله عليه وسلم كان جعل على المقدمة - 00:23:19

آآ قوم من سليم وجعل على المجنبه خالد ابن الوليد وتأخر النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار في الخلف فكان من آآ من فر حدساء العهد بالاسلام من الاعراب ومن الطلقاء فروا - 00:23:44

وبالعكس كده حصل بقى هرجلة وحصل لخبطة. وزى ما الاية وصفت تماما. الاية خمسة وعشرين سورة براءة قال الله عز وجل لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم - 00:24:05

فلم تغن عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين يبقى هيجي معنا تفاصيل الكلام ده كله بس انا عايزك تاخذ بس معنى الاية حطة ايه؟ ضاقت عليكم الارض براحت الصحراء دي كلها - 00:24:25

تحس انها ضيقة عليهم مش عارفين يروحوا فين ثم وليتم مدبرين كل الجيش هرب. الجيش ده كان عدده كم لسه قايلين اتناشر الف. ده اكثر جيش طلع مع النبي عليه الصلاة والسلام لحد دلوقتي - 00:24:45

صلى الله عليه وسلم ثبت منهم كم مع النبي عليه الصلاة والسلام اختلفت الرواية بقى. قيل سبت معه اربعة وقيل بل ثبت معه عشرة وقيل بل ثبت معه ثمانون وقيل مائة - 00:25:00

ابن حجر رحمه الله بيجمع بين الاقوال دي كلها ويقول ان بداية آآ بداية الامر كانوا ايه كانوا عشرة دولت اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام منهم اربعة كانوا حوالين النبي حوالين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:18

ماسكيه هنا ماسكيه من هنا العباس ابن عبدالمطلب وآآ ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب فدخلوا اتنين واياه وقسم ابن العباس رضي الله عنه آآ وارضاه فكانوا دول ماسكين النبي صلى الله عليه وسلم من الجنبيين صلى الله عليه وسلم - 00:25:44

وبعدين كان موجود ابو بكر وعمر واسامة ابن زيد وايمن ابن ام ايمن رضي الله عنهم وارضاهم دولت العشرة او الاتناشر اللي كانوا واقفين حوالين النبي عليه الصلاة والسلام والتمانين دولت الزين نكسوا على اقدامهم ولم يولوا الدبر دولت - [00:26:03](#)

اتهزوا واتبرجلوا شوية كده لكن ما هربوش ما جالوش فحول كانوا ايه؟ يعتبروا كانهم لم يفروا كأنه مع النبي عليه الصلاة والسلام وفي ناس جرت بس مسافة صغيرة ورجعوا مباشرة كملوا المية - [00:26:27](#)

دولت كانهم لم يفروا. يبقى كانهم ايه؟ مائة وده اللي جمع به اه ابن حجر الايه الجمع بين كل الاقوال اللي وردت في المسألة دي بس انت متخيل لما بنقوله في الاول اتناشر واحد - [00:26:43](#)

اللي كانوا حوالين النبي عليه الصلاة والسلام من اتناشر الف. يبقى السبات كان كم في المية كم واحد في الالف السبات كم تخيلوا دولت والنبي في وسطهم صلى الله عليه وسلم - [00:26:58](#)

عشان كده عايزين ناخذ درس مهم جدا ان السبات من عند الله يا رب ارزقنا الثبات في الامر والعزيمة على الرشد سانبا اننا جميعا نحتاج الى الثبات ده حتى النبي صلى الله عليه وسلم ربنا قال له ولولا ان سبتناك لقد كدت تركا اليهم - [00:27:15](#)

شيء قليل الغفلة عن اهمية الثبات. كتير من الشباب بيحب ربنا يحب الدين يحب النبي عليه الصلاة والسلام الخير ويقبل كده على الطريق الخير. وبعد فترة يولي مدبرا يهرب ثاني. طب ليه - [00:27:38](#)

ايه اللي انت شفته في الطريق رجعتك؟ ما شافش حاجة وحشة ، امال مشكلته ايه ؟ انهزم انهزم قدام هواه انهزم امام هواه امام شهواته امام النفس الامارة بالسوء امام شياطين الانس. امام شياطين الجن ابليس واعوانه - [00:27:56](#)

فانهزم فهرب من الطريق لكن احنا محتاجين فعلا السبات والسبات له عوامل السبت لي عوامل منها مع حسن المعرفة لله عز وجل من عرف الله حق المعرفة احسن التعبد واحسن التقرب والثبات - [00:28:15](#)

الافتقار الى الله والتوكل عليه الدعاء الاستمسك بالقرآن اخذ الكتاب بقوة للجدية في التدين ملازمة اهل الفضل والخير السعي في آآ نصره الاسلام. كل دي اسباب للايه الثبات ربنا سبحانه وتعالى - [00:28:36](#)

لما بيشوف من عبده الرغبة في الثبات ببسبته ازيح ربك الى الملائكة اني معكم فايه فثبتوا الذين امنوا اللي عايز يثبت ربنا ببسبته اللي عايز يسبت ربنا يايه؟ ببسبته قال الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [00:28:56](#)

في الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء واللي بيثبت في الدنيا على طريق الله عز وجل بيثبت في القبر امام فتنة القبر واسئلة القبر. وبيثبت يوم القيامة على الصراط. فلا تنزلق - [00:29:19](#)

الى النار فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا الثبات في الدنيا والآخرة امر مهم جدا والفتنة ما حدش كبير على الفتنة انت متخيل ان الناس دي الاتناشر الف دولت منهم الفين الطلقاء ومنهم مسلمة الاعراب اللي جم حلساء - [00:29:35](#)

بس فيهم مهاجرين وفيهم انصار فيهم اوس وخزرج ايه اللي حصل شكل سيدنا عمر لما آآ استقبله الرجل يقول له مازا فعل الناس؟ قال امر الله ده امر ربنا محتاجين نحلل اللي حصل ده. ايه اللي حصل - [00:29:55](#)

اللي حصل ان في عوامل من الجدية والاستعداد والنصر كانت عند المشركين منها اولاً حسن استعداد هوازن اتنين احكام الخطة التي اعدوها اختيار موقع مناسب وضع الكمائن اتخاز وضع مباغت - [00:30:14](#)

رميهم بالسهم والنباد كل ده. ثلاثة التعبئة المعنوية الهائلة اللي قام بها ما لك ابن عوف المصري الخطابة وبوضع النساء والاطفال والاموال خلفهم حثهم على القتال انهم يكسروا السيوف يكسروا جيفان السيوف وقرب السيوف كل واحد يطلع سيوف ومش هيدخله ثاني - [00:30:42](#)

واخيرا الادعاء بان النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه انما هم مجموعة من الهواة وليسوا مقاتلين محترفين. انما لقوا غبارا فانتصروا عليه طيب دي اسباب كانت عند العدو بالاضافة لكسرة العدد خمسة وعشرين الف - [00:31:08](#)

وكسرة العدة والسلاح طيب بالنسبة للمسلمين بقى ايه الاسباب اللي خلت تحصل انه ايه الانكسار دي في الاول ضاقت عليكم الارض بما رحوت ثم وليتم مدبرين اولاً صدرت مقولة من بعض افراد الجيش المسلم - [00:31:28](#)

قال لن نهزم اليوم من قلة وفي بعض الروايات اذا لقينا عدونا فما علينا فانا لا نهزم اليوم من قلة. النبي صلى الله عليه وسلم سمع المقال المقال دي انتشرت في الجيش كله في سواء - [00:31:49](#)

سرعة انتشار النار في الهشيم على طول وتلقفها الناس. فلما وصلت للنبي صلى الله عليه وسلم شق ذلك عليه جدا قال قال ده خزلان والله المستعان مع ان في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:04](#)

بالمناسبة لن يهزم اثني عشر الفا من ايه من قلة بعض روايات الحديث اذا صدقوا وصبروا اه اللي اتنوجش اتناشر الف مش هيهزموا من قلة بس ممكن يهزموا للعجب يهزموا من ضعف الاعداد - [00:32:21](#)

ممكن يهزموا للجبن فهمنا ان المعنى ده يا اخوانا ولا ما فهمناش طيب يبقى ده كان اول حاجة الاعجاب بالنفس والاعجاب بالكسرة وانتشار هذه المقالة في اوساط الجيش دي اثرت تأسير كبير جدا - [00:32:40](#)

ثانيا حالة الاسترخاء وعدم الجدية في السير لدرجة ان المسافة اللي هي ثلاثين كيلو متر ديت تقطع المفروض في يوم على اقصى تقدير قطعوها في ثلاث ايام تاني نقطة او تالت نقطة - [00:33:00](#)

وجود الاعتقاد الفاسد وبقايا ورواسب الجاهلية سبب للهزيمة. اجعل لنا زات انواع كما لهم ذات انواع. وبالمناسبة لما بييجوا يحللو عوامل سقوط الخلافة العثمانية يقولوا منها كده انتشار الايه الخرافات وانتشار البدع والشركيات والضلالات وانتشار آآ العبادة الاضرحة والقبور. دي من اسبابها فعلا - [00:33:18](#)

وانتشار الخرافة في الناس وده كان سبب تالت سبب رابع ان في بعض المسلمين خرجوا ودول كانوا من الشباب ومن حدساء العهد بالاسلام كما في الحديث عند البخاري خرج شبابهم واخفائهم حسرا - [00:33:47](#)

تضع مجموعة من الشباب متعجلين واخفائهم ناس عندهم طيش حسرا يعني من غير اسلحة كافية ومن غير دروع. وخرجوا كده بدون استعداد كافي ده سبب من اسباب هذه الانكسارات كذلك كان هناك سبب من اسباب هذه الانكساره - [00:34:08](#)

اقبال بعض آآ جند آآ جيش المسلمين على الغنائم وحياراتها قبل ان تستتم المعركة كل دي كانت اسباب للايه ؟ للانكسار اللي اصاب الجيش والاضطراب اللي اصابهم كل دي بقى ورد فيها احاديث بالمناسبة في كتاب رائع فوق الرائع بشوية كمان - [00:34:26](#)

اسمه مرويات غزوة حنين وحصار الطائف بيحي بكل الروايات اللي في الغزوة دي ويجمعها وينقعه ويتكلم فيها عن الاسانيد مع التعليق عليها. وبصراحة هو كتاب جدير بالقراءة يعني في هذا الباب - [00:34:49](#)

كتاب جدير بالقراءة في هذا الباب فدي كله كان ايه؟ الاسباب اللي ادت الى هذه الانكسار في بداية الامر طيب كيف انقلب الامر من هزيمة وانكسار الى نصر مبين للمسلمين - [00:35:07](#)

كيف انقلب الامر؟ طبعا احد عوامل الانكسار برضه ان خرج في جيش النبي صلى الله عليه وسلم حدساء عهد بالكفر وآآ كانوا لم يسبت ايمانهم وبعضهم كان يداري كفره. وبعضهم كان عند رواسب الجهرية. يعني ابو سفيان - [00:35:26](#)

ابن حرب رضي الله عنه وارضاه. في الوقت ده كان خرجوا معه الازلام الازلام بتاعة الجاهلية اللي بيستقسموا بها. كانت معها في ايه؟ في رحله وخرج آآ بعضهم شيبة ابن عثمان - [00:35:45](#)

وكان يريد ان يأخذ بسار ابائه من النبي صلى الله عليه وسلم. ازهر الاسلام وطلع كده على انه يقتل النبي في الزحمة كده. صلى الله عليه وسلم. فكل دي كانت عوامل في الضعف. عوامل - [00:36:02](#)

في الضعف ازاى بقى الوضع ده كله انقلب كيف انقلب هذا الامر اولا شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم كقائد للمسلمين وثباته المزل. بل اقدامه المزل انتم عارفين يا اخواني ان في الحرب - [00:36:12](#)

ابو السيوف للسيوف ديت بيبقى في حاجة اسمها المغفر حد بيغطي راسه وما بيبقاش حد عارف كويس اوي مين قبال مين. وعارفين اه اجمالا دول مسلمين ودول مشركين. لكن ده مين بعينه ما بيتعرفش - [00:36:33](#)

عشان كده اللي كان يعرف نفسه في الحروب كانوا يقولوا عليه من اشجع الناس. فاكربين مين اللي كان بيعرف نفسه مش كده؟ كان يعصب رأسه بالعصابة الحمراء عصابة الموت يقاتل. مين اللي كان برضو من الشجعان اللي كان يعرف نفسه - [00:36:46](#)

حمزة رضي الله عنه اللي كان يضع ايه الريشة على رأسي فيعرف بها ده حمزة رضي الله عنه وارضاه النبي عليه الصلاة والسلام بقى في الغزوة دي علم الامر لم لم يحدس قبل ذلك. ايه هو - [00:37:02](#)

الناس كلها بتهرب في العكس كده. هو بقى يتقدم للامام على بغلة له بيضاء. يقال اسمها لدل يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبدالمطلب. بيعرف نفسه انا النبي لا كذب. انا ابن عبدالمطلب - [00:37:15](#)

الناس كلها بترجع كده وهو بيقدم للامام صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب وكان اشجعنا من يحازي برسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشجعنا من يحازي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

والعباس اخز بلجام البغلة خايف على النبي صلى الله عليه وسلم انها تقتحم به في صفوف المشركين. والحارس بن عبد وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخز بلجام البغل - [00:37:47](#)

ده من طرف وده من طرف بيرجعوها لورا وهو مقدم النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب. انا ابن عبدالمطلب ده موقف اقرا في التاريخ زي ما تقرا. لن تحصل على مسل هذا الموقف - [00:37:57](#)

ودي اول عامل من عوامل تغيير دفة المعركة واول عامل من عوامل اعادة بعس الامة مرة ثانية وجود قيادة راشدة تبيع الدنيا وتشتري الآخرة تقدم ولا تخشى الا الله سبحانه وتعالى - [00:38:11](#)

ده امر مهم جدا ده من عوامل الاستبدال الصحابة شافوا كده طيب ثاني حاجة حسن ادارة المعركة في هذه الاجواء العصبية النبي صلى الله عليه وسلم كان بجواره العباس وكان رجلا جهوري الصوت وكان جسيما بنيانه قوي - [00:38:32](#)

جعل يقول له يا عباس نادي اصحاب السمرة مين اصحاب السمرة دولت ؟ اللي كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة ايه اه في بيعة الشجرة في صلح الحديبية - [00:38:51](#)

الف وربعميت واحد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الموت في سبيل الله او بيعا النبي صلى الله عليه وسلم على السبات وعدم الفرار فلما يقول يا اصحاب السمرة - [00:39:09](#)

يزكرهم بالبيعة اللي بيعوا بها النبي عليه الصلاة والسلام يرجعوا حتى ولو كانوا قد ايه ؟ فروا دي بيختار ساعتها الجنود والرجال الخالص الخالص ثم نادى بعد ذلك يا في المهاجرين - [00:39:23](#)

نادي المهاجرين نادي الانصار ثم خص فقال يا بني الخزرج وكانوا صبرا في اللقاء عندهم صبر في الجهاد والقتال لم يرى مثله ثم خص من الخزرج بل الحارس وكانوا من افضل دور الانصار - [00:39:43](#)

سبتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونادى على اصحاب القرآن القراء ما هو صاحب القرآن ده مش فقي مش بياكل فتة كده ودرويش لأ يا اصحاب سورة البقرة فين القراء ؟ فين الناس اللي حملت القرآن - [00:40:03](#)

وعلى فكرة في غزو في قتال الردة مين اللي سبت وغير برضو مجرى المعركة القراء وكان منهم سالم مولى ابي حذيفة لما تكفل وطحنه وصلى واخوات القتال الشديد وهو من اهل القرآن - [00:40:19](#)

القرآن ده فعله في اصحابه. وما اشجع الناس طيب النبي صلى الله عليه وسلم قعد ينادي كده يقول العباس رضي الله عنه وارضاه فكأنما عطسة البقر على ابنائها. رجوعهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:36](#)

كان رجوع مزهل طيب انا عايزك تتخيل معي عشان انت هتقرا دلوقتي نبقي فاهمينها الناس كلها بتهرب كده والنبي بيروح كده صلى الله عليه وسلم ولما العباس بدأ ينادي الناس عايزة ترجع بقى للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:50](#)

فاللي عايز يرجع في الحقيقة هيواجهه ايه امواج من البشر اللي بتفر كلها في الاتجاه ده. فيجي يجيب الابل بتاعته او الفرس مش راضي يجي معه. يعمل ايه يسيبه مش عارف يعني ايه يسيبه - [00:41:03](#)

يسيبه يعني كأنه بيعمل عملية تحرير. ينزل من غير فرسه. ينزل من غير الاليه ؟ من غير الابل بتاعته. خالص. ينط من عليها وينزل بنفسه كده. لمجرد ايه ؟ انه سمع يعني ده العباس والانصار في صوت واحد - [00:41:18](#)

يا لبيك يا لبيك. في وقت واحد حتى عادوا حول النبي صلى الله عليه وسلم يبقى اللي وقع للمسلمين في الوقت ده تم تداركه تم

تداركها. هنا بقى بدأ يزهر كلام مش كويس. اليوم بطل السحر محمد - 00:41:32

مين اللي بيقول كده ده واحد طالع في الجيش مع النبي عليه الصلاة والسلام والتاني يقول لن ترد هزائمهم دون البحر. هيفضلوا يهزوا لما يبجي اخرهم ايه ده فده زهر لما بقى سبت النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - 00:41:53

من ضمن المواقف المشرفة جدا هنشوفها هنا موقف ام سليم رضي الله عنها وارضاهها اهو ده موقف بقى يدرس للنساء والله. اولاً ام سليم كانت حبل في عبدالله بن ابي طلح - 00:42:12

وكانت على جمل ابي طلحة فخشيت ان يعزها الجبل يعني يوقعها فجعلت يدها في خطامه. وسكتوا كده ودنت من النبي صلى الله عليه وسلم فوجد معها ابو طلحة خنجرا طالما هذا الخنجر يا ام سليم - 00:42:31

قالت اذا اقترب مني احد اذا دنا مني احد من المشركين بعجت به بطنه. شف كيف بعجت ايه؟ يعني جبت بطنه. هخلص عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اقتل هؤلاء الطلقاء - 00:42:53

فانهم فروا عنك وهم في احق بالقتل من المشركين اقتلهم بده يستاهلوا قال او او غير ذلك يا ام سليم؟ فان الله قد احسن وكفى ربنا رد بقى العادية خلاص - 00:43:06

سبحان الله دي مسل امرأة درجة حبها للنبي عليه الصلاة والسلام. ودرجة تضحيتها من اجل هذا الدين. سبحان الله نقرأ بقى الكلمتين دول كده ايه اللي حصل بيقول وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين - 00:43:23

ثم قال اين ايها الناس؟ انتم رايعين فين هلم الي انا رسول الله انا محمد بن عبدالله ولاي شيء حملت الابل بعضها على بعض فانطلق الناس الا انه قد بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من المهاجرين. والانصار واهل بيته - 00:43:42

كان في عامل مهم جدا من عوامل قلبي اه الامور واستعادة النصر للمسلمين. ايه هو؟ الاسباب الباطنة بقى نزول الملائكة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اخذه حفنة من تراب وحصباء - 00:44:05

والقاها في وجوه القوم وقال شاهد الوجوه يقول ابن اسحاق فلما انهزم الناس قولني لي انا قد بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من المهاجرين والانصار واهل بيته - 00:44:22

قول ابن اسحاق فلما انهزم الناس ورأى من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جفاة اهل مكة الهزيمة تكلم رجال منهم بما في انفسهم من الضغن يعني من الحقد - 00:44:35

على النبي عليه الصلاة والسلام فقال ابو سفيان بن حرب لا تنتهي هزيمتهم دون البحر وان الازلام لمعه في كنانته والازلام اللي هي الاسهام اللي كانوا يستقسمون بها قال الله عز وجل - 00:44:48

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوا لعلكم تفلحون وصرخت وصرخ جيلة ابن الحنبل وده كان آخ آخ صفوان ابن امية الا بطل السحر اليوم - 00:45:05

هنا صفوان ابن امية وبعدين صفوان ابويا ده كان مشرك بس كان عاقل قال له ايه ويحك فض الله فاك لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربوني رجل من هواز - 00:45:24

كنت فرحان بايه يا تكميل انت فرحان بايه انت فرحان ازاي لان يربوني يعني يحكمني ويسدني رجل من قريش احب رجل من هوازن وقال شيبه ابن عثمان قلت اليوم ادرك تأري من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:39

اليوم اقتل محمدا فاتاه من على اليمين فوجد العباس قال وجدت عمه وقلت عمه لا يسلمه مش هيسيبه واتيته من يساره فوجدته ابن عمه الحارس ابن سفيان ابن الحارس قلت ابن عمه لن يسلمه - 00:45:59

ثم اتيته من خلفه فما هو الا ان اساور هضره ضربة فوق راسه بالسيف بيقول ايه بقى هنا اهو فاضرت برسول الله صلى الله عليه وسلم لاقتله فاقبل شيء حتى تغشى فؤادي - 00:46:17

فلم اطق زاك جا لي حاجة منعني وفي بعض الروايات رأيت ما يشبه البرق يكاد ياخذ بصري في بعض الوقت نارا خشيت ان تحرقني منع من النبي ربنا قال ايه؟ يا ايها الرسول - 00:46:32

بلغ ما انزل اليك من ربك واذا لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصبك من الناس صلوا عاصموا صلى الله عليه وسلم قال وعلمت انه ممنوع مني في بعض الروايات - [00:46:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شافه بيلف حوالين منه كده قال يا شيبه ابن من قرب قال ما ترى؟ قال اري رجالا قال له هؤلاء الملائكة ولا يراهم الا مشرك - [00:47:09](#)

ثم وضع يده على صدره وقال اللهم اهده قال له اللي هيشوف الملائكة النهاردة مشرك ده اللي شايف الملائكة اللي نازلين دولا قعد يدعي له ثلاث مرات قال رفع يده في المرة السالسة حتى كان احب الناس اليه - [00:47:28](#)
قال وحدهسني بعض اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين فصل من مكة الى حنين ورأى كسرة من معه من جنود الله لن اليوم من قلة. طبعا دي رواية من كرة شديدة النكارة من ابن هشام - [00:47:42](#)
ومن ابن اسحاق ازاى ينسب للنبي عليه الصلاة والسلام انه قال لن نهزم اليوم من قلة. مين اللي قال الكلمة ديت مين اللي قال الكلمة ديت اللي قال الكلمة ديت - [00:47:59](#)

بعض آا مسلمة الفتح طيب الرواية اللي ذكرها ابن اسحاق دي رواية من كرة رواية من كرة انما السابت ان رجلا قال يوم حنين لن نغلب اليوم من قلة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانزل الله تعالى ويوم حنين اذ - [00:48:13](#)
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا. طبعا الحديث ده منكر سندا ومتنا بمعنى سندا فان اسناده ليس بسابت اصلا بل النسخة المتداولة آا آا آا النسخ الموجودة من كتب الحديث ما فيهاش الايه - [00:48:35](#)

ايه الكلام ده؟ لانه اللي ورد عند الدريمي واحمد والطبري يبطل هذا الحديث وسانيا الحديث ده باطل او منكر متنا ليه لان معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بربه وخشيته منه ومقامه الرفيع وتواضعه لله كل ذلك يجعل المسلم يستبعد صدور هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:01](#)

سالسا ان الذي سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم كما ورد عند الدريم واحمد الطبري ان موقف الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حديث باسناد عن آا صهيب ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو ايام حنين يقول اللهم بك احول - [00:49:24](#)
اللهم بك احول وبك اصول وبك اقاتل وفي بعض الروايات اللهم بك احول وبك اصول وبك اقاتل وغيرها بقى من الايه؟ من الروايات اللي بتثبت ان هذا الكلام بعيد كل البعد - [00:49:46](#)

ونكارة سندي ومنتنه تأبى علينا ان نقبله في حق النبي صلى الله عليه وسلم وهناك شبه اجماع من المحدثين على اختلاف الروايات ان آا قائل هذا الامر ان لم يعين الا انه احد - [00:50:06](#)

المسلمين الجدد لكن نسبة ابن هشام نقلنا عن ابن اسحاق هذا النبي صلى الله عليه وسلم سقطه من كرة. سقطه من كرة يقول عن العباس ابن عبد المطلب قال اني لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:24](#)

آخذ بحكمة بغلته البيضاء قد شجرتها بها يعني وضعها في شجرها هنا من بقها كده دولت خلاص يعني خد الحاكم عاملها كده وكنت امرا جسيما شديد الصوت العباس لو كان صرخ كانت واحدة حامل تسقط من كتر آا قوة الصرخة بتاعته - [00:50:41](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين رأى ما رأى من الناس اين ايها الناس؟ فلم اري الناس يلون على شيء. فقال يا عباس اصرخ يا معشر الانصار يا معشر اصحاب السمره. قال فاجابوا لييك لبيك - [00:51:08](#)

فيزهب الرجل ليثني بعيره فلا يقدر على ذلك. عايز يرجع بالبعير بقى في عكس الاتجاه مش عارف. فيأخذ درعه فيقذفها في عنقه. ويأخذ سيفه ويقتحم عن بعيره ويخلي سبيله فيؤم الصوت حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:24](#)

حتى اذا اجتمع اليه منهم مائة استقبلوا الناس فاقتتلوا ساعتها النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه حمي الان حمي الوطيس. وكانت الدعوة اول ما كانت يا للانصار ثم خلصت اخيرا - [00:51:43](#)

الخرزج وكانوا صبرا عند الحرب فاشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركائبه. فنظر الى مجتلد القوم يعني موضع جلدهم بالسيوف وهم يجتردون فقال الان حمي الوطيس وعن جابر ابن عبد الله قال بين ذلك الرجل من هواز صاحب الراية على جملة يصنع

ما يصنع اذ هوى له علي بن ابي طالب رضوان الله عليه - [00:51:56](#)

ورجل الانصار يريدانه فيأتيه علي بن ابي طالب من خلفه فضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه ووثب الانصاري على الرجل

فضربه ضربة اطن قدمه يعني قطع قدمه نصف ساقي فان جعف عن رحله يعني سقط - [00:52:22](#)

سريعا من على الرجل واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الاسارى مكتفين عند رسول الله صلى

الله عليه وسلم اه بعض الصحابة يقول ايه؟ فوالله ما اخزوا معنا الا حلبة شاه. يعني الرجوع واستعادة الزمان - [00:52:39](#)

وان مصر مقدار حال بشاة ودي من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم والتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي سفيان ابن

الحارث ابن عبد المطلب وكان ممن صبر يومئذ مع رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:53:02](#)

وكان حسن الاسلام حين اسلم هو اخذ بسفر باغلته صلى الله عليه وسلم. يعني السير اللي في ايه؟ مؤخرة السرج وقال من هزا؟ قال

انا ابن امك يا رسول الله. هو ابن امه يعني جدتهم يعني - [00:53:16](#)

وابن عمه في الحقيقة هو ابن عمه لكن ده سبحان الله عمر اسلام ابو سفيان ابن الحارس يعني تقريبا اقل من شهر تقريبا ثلاث اسابيع

وسبت السبات ده كله وعن عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت فرأى ام سليم - [00:53:32](#)

بنت ملحان وكانت مع زوجها ابي طلحة وهي حازمة وسطها ببرد لها وانها لحامل بعبدالله بن ابي طلحة ومعها جبل ابي طلحة وقد

خشية ان يعزها الجمل فادنت رأسها منه - [00:53:52](#)

وادت رأسها رأسه منها فادخلت يدها في خزامته مع الخطاب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سليم؟ قالت نعم بابي انت

وامي يا رسول الله اقتل هؤلاء الذين ينهزمون عنك كما تقتل الذين يقاتلونك. في رواية اقتل الطلقاء - [00:54:07](#)

فانهم لذل اهل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يكفي الله يا ام سليم. يعني ربنا يكفيني ايه احسن من كده قال ومعها خنجر

فقال لها ابو طلحة ما هذا الخنجر معك يا ام سليم - [00:54:27](#)

قالت خنجر اخذته ان دنا مني احد من المشركين بعجته به. قال ابو طلحة الا تسمع يا رسول الله ما تقول الرميضاء رضي الله عنه

وارضاه وعن ابي قتادة قال رأيت يوم - [00:54:40](#)

حين رجلين يقتتلان مسلما ومشركا واذا رجل من المشركين يريد ان يعين صاحبه المشرك على المسلم فاتيته فضربت يده فقطعتها

واعتنقني بيده الاخرى فوالله ما ارسلي حتى وجدت ريح الدم - [00:54:54](#)

في رواية وجدت ريح الموت كنت اموت وكاد يقتلني فلولا ان الدم نزفه لقتلني فسقط فضربته فقتلته واجهضني عنه القتال يعني

شغلني عنه القتال ومر به رجل من اهل مكة فسلبه فلما وضعت الحرب اوزارها - [00:55:13](#)

وفرغنا من القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه فقلت يا رسول الله والله لقد قتلت رجلا ذا سلف

فاجهضني عنه القتال. فما ادري من استلبه. فقال رجل من اهل مكة صدق يا رسول الله. وسلب ذلك - [00:55:33](#)

عندي فارضه عني من سلبه فقال ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لا والله وفي رواية لا هالاه لا يرضيه منه تعمد الى اسد من اسد الله

يقاتل عن دين الله تقاسمه سلبه. اردد عليه سلب قتيله - [00:55:51](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق اردد عليه سلبه. قال ابو قتادة فاخذته منه فبعته فاشترت بثمانه مخرفا يعني بستانا

فانه لاول مال اعتقده يعني اخزته وانهزمت هوازن ودي اللي هنتكلم فيها المرة الجاية بقى - [00:56:11](#)

عن انهزامها وزن. بس نشرح الحنة اللي فاتت دي يعني ايه من قتل قاتلا فله سلبه؟ المشرف بقى عمال يحارب كان معه سيف ومعه

حزام ساعات بيبقى ذهب او فضة - [00:56:36](#)

وكانوا بيتفاحروا في القتال وساعات يبقى معه اه اه اموال وساعات يبقى معه السياب اللي لابسة نفسها والدروع اللي الدرع اللي

عليه او الخوزة اللي عليه. فده اسمها سلب القتيل. ما الاشياء اللي بتخصه - [00:56:47](#)

المتعلقة بك فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قاتلا فله سلبه يعني هياخده ده من غير الغنائم من غير الايه؟ الغنائم فهنا لما هو

آ ابو قتادة قتل القتيل - [00:57:02](#)

وبعدين انشغل بالمعركة كأن كان سالب القتييل ده له قدر او له شأن فقال يا رسول الله اني قتلت قتيل واجهضني عنه القتال

واتشغلت. مين اللي خد سلبه؟ واحد من اسماعيل اللي خد سلبه - [00:57:16](#)

يرضيني انه يديني اي حاجة وانا ارجعه لك سيدنا ابو بكر غضب قال له لأ طبعاً يدريك ليه تعمل الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله

ورسوله. وتأخز منه تقاسمه سلبه - [00:57:28](#)

اقر النبي صلى الله عليه وسلم كلام ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. ابو قتادة بقى لما خد السلف ده باعه ايه بقى كان تمنه اشترى به

بستان مزرعة كاملة للنخيل - [00:57:42](#)

اول مال ربنا رزقني به اعتقدته يعني اتخزته نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:57:55](#)